

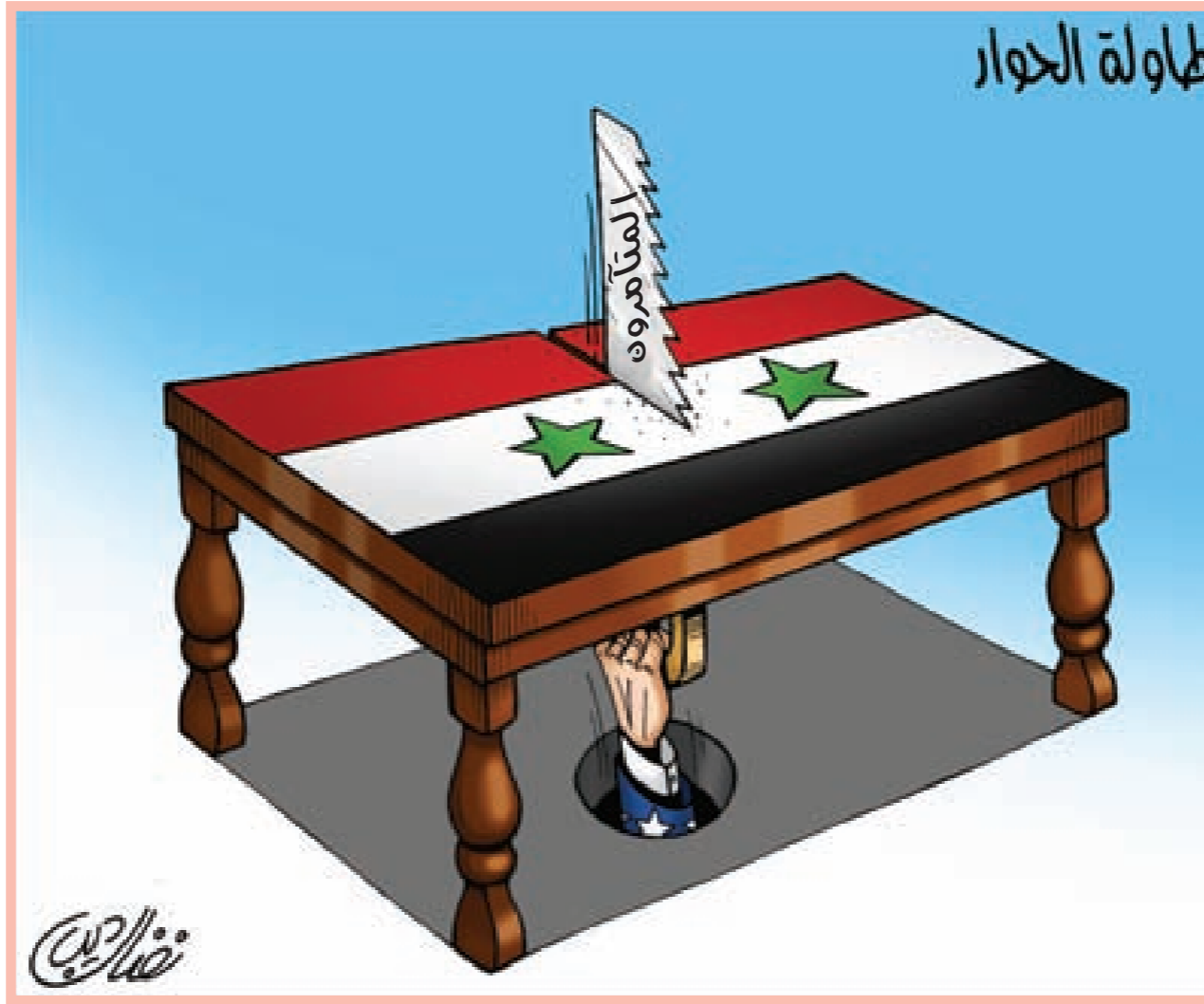
إنني أدعو اللبنانيين والشاميين والعراقيين والفلسطينيين والأردنيين إلى مؤتمر مستعجل تقرّر فيه الأمة السورية إرادتها وخطتها العملية في صدد فلسطين وتجاه الأخطار الخارجية جميعها. سعادة

15 ألف دولار أميركي غرامة لمدخن في سنغافورة

فرضت وكالة البيئة الوطنية في سنغافورة غرامة مالية على مدخن قدرها 600 دولار أميركي عن كل سيجارة ألقاها من شبك نافذته، ليبلغ مجموع الغرامة 15 ألف دولار أميركي. وبذلك تدخل سنغافورة التاريخ من بوابة البلد الذي يفرض الغرامة العليا على مدخن، التي تعادل 19800 دولار سنغافوري، مقابل المخالفات التي ارتكبتها الرجل خلال 4 أيام. وفي إطار العقوبة المفروضة على الرجل سوف يقوم بتنظيف منطقة عامة لمدة 5 ساعات وهو يرتدي سترة كتب عليها «عمل إجباري لتصبح خطأ». الجدير بالذكر أن سنغافورة تعتبر من البلدان التي تهتم كثيرا بتطبيق قوانين الحفاظ على النظافة في البلاد، إذ سنت قوانين قاسية تعاقب بها كل من يرمي القاذورات في الشوارع والساحات في غير المكان المخصص لذلك. ومن بين القوانين التي تصب في هذا السياق قانون اعتمد في عام 1992 يُمنع بوضوح استخدام العلك، وهو ما جرى تعديله بعد 12 سنة عبر السماح باستخدام نوعين من العلكة فقط، ويمكن الحصول عليهما في الصيدليات فقط، الأول يساعد في الإقلاع عن التدخين والثاني لتنظيف الأسنان.



طاولة الحوار



آخر الكلام

... وأنتهم ساعة الندم إثر الردّ الصاعق

جورج كعدي

لثقة ننعم بها حيال كلام السيد حسن نصرالله ذي الصدقية العالية، كنتُ الخميس الفائت، عبر هذه الزاوية تحديداً، أحد الواثقين من أنّ ساعة الندم آتية لإسرائيل، حتماً، لأنّ حدثاً بهذا المستوى من الغدر والجبن في القنيطرة وعلى هذه الدرجة من الحقارة واللؤم، ما كان السيد وأركان المقاومة ليدعوه يمرّ بلا حساب ولا برداً مناسب، حتى كان أمس الردّ العظيم والمظفر في شيعا فأصاب من العجبية والغرور «الإسرائيليّين»، ومن صلف تنبهاؤ ونزقه وحماقته مقتلًا «الإسرائيليّ» المريض بالعظام لا يكف عن الظنّ والاعتقاد بأنّه مطلق البدين ساعة يشاء وأنى يرغب، مستعرضا عضلاته الجويّة وغيرها غدراً ومباغته، إلا في ميادين المواجهة حيث يُتضح جين عسكريه وضباطه وفشل قياداته الطاووسية، المجرمة والبلهاء، وما برح طعم الهزيمة تحت أضراس بني صهيون منذ هزيمة 2006 التي شكلت لها لجنة تحقيق قضائية مساهلة المتسببين بها وتقويم أسبابها. كان عظيماً وجباراً ومثيراً للدهشة والإعجاب العمل المقاوم البطوليّ في شيعا أمس، لا في أبعاده العسكرية والسياسية فحسب، ولا في ما قد يُطلق من قراءات وآراء وأسئلة حول هذا الجانب أو ذلك، خاصة عن موقع عمليّة الردّ (لماذا من شيعا وليس من الجولان مثلاً؟) أو توقّعات الردّ على الردّ، إلى ما هنالك ممّا سيسيل له وفيه حبر كثير مناقشة وتقويماً وتحليلاً، أو ممّا سيُنطق به عبر شاشات التلفزيون وأثير الإذاعات... بل هو فعل عظيم للمقاومة من النواحي الوجدانية والعاطفية بالنسبة إلى الجمهور المهلّل والمؤيّد والمخلص للمقاومة، وفعل تدميريّ للمعنويّات «الإسرائيلية»، وتلك هي النقاط التي أوّد التوقف عندها في هذه العجالة التي استقيتها من الحدث على نحو خواطر.

أولاً، يلتفت حجم الإرباك الفعليّ والمعيّر الذي أظهره الإعلام «الإسرائيليّ» الذي كان يضخّم ماضياً نتائج عمليات مماثلة وتدابيرها، فإذا به يحرض أمس حرصاً شديداً على إخفاء الصور من موقع العمليّة وإيجاد الإعلام كنه، حتى «الإسرائيليّ»، كي لا يُكشف الحجم الحقيقيّ للعمليّة والتدمير والاحتراق الهائلين اللذين لحقا بالموكب العسكريّ. وتقفز إلى الذهن فوراً المقارنة بين مقاومة لا تتأخر في الإعلان فوراً وسريعاً عن شهدائها، بالأسماء والمرتبة والأهميّة العسكريّة، فيما بدأ العدو «الإسرائيليّ» أمس مستميتاً في إخفاء عدد قتلاه وجرحاه وحجب الصور عن الموكب المستهدف.

ثانياً، الركلة كانت قويّة جداً أمس على رأس نتبهاؤ الحامي ورؤوس فريقه المجرم، الوزاريّ والعسكريّ والاستخباريّ، إذ أعمته عجبنيّة المريضة الحماقة والبلهاء عن مجرّد افتراض حصول الردّ، وبالسرعة هذه، وبالأسر من رجال المقاومة الأبطال الذين ضربوا وانسحبوا ولم تبصرهم عيناً «بيبي» ولا عيون عسكريه الجبان. حتى بدت العمليّة رغم دقّتها وصعوبتها وشجاعتها كأنّها عمليّة سهلة لم تواجه من «جيش» محتلّ يتكئ على أوهام القوّة والتفوّق و«التخويف» فيما حقيقته واقعته لدى رجال المقاومة وقادتها ليسا أقوى وأمتن من خيوط العنكبوت الواهنة.

ثالثاً، سجّل السيد حسن نصرالله انتصاراً جديداً في سبيل الصدقية الذي يدوّنه الصهاينة الأعداء ويحسبون له حساباً، مثلما يحفظه جمهور المقاومة ومؤيّدوها ومناصروها. مرة إضافية يصدق السيد قولاً «وعدا» مع الأعداء قبل الحلفاء، فلطالما وعد وتعهد بأنّ أي عمل تقدم عليه «إسرائيل» سيلقى رداً أكيدا ومضاعفاً من المقاومة، وذلك تماماً، وبالبحرف، ما حصل أمس، بإظهار المقاومة، قيادة ومقاتلين أبطالاً، قدرتها الأكيدة على الردّ، ومسألة القدرة هي أكثر ما يقلق «إسرائيل» على مرّ السنين، ولم تكف يوماً عن افتراض تراجع أو تهاون أو ضعف قد يصيب المقاومة فتقدم بين الفينة والفينة على استفزازها لجس نبضها ورسد استعداداتها، لكنّها تخيب كل مرة باكتشافها أنّ المقاومة لا تزال في أقصى درجات الجاهزيّة والاستعداد، وأن قدراتها وإمكاناتها وقدراتها لا تنقص بل تزداد وتتراكم وتتطور نوعاً وكماً.

ضربة الأمل على رأس «الإسرائيليّ» أفقدته الوعي والصواب وأوقعته في الإرباك والعجز، فلو أقدم في أي ساعة على عدوان أو حرب فهو يعرض نفسه للخسارة والدمار وربما الزوال، وبالتأكيد، ولو «بلع» الضربة. الردّ والهزيمة لارتدت عليه الخسارة في الداخل، سياسياً وعسكرياً ومعنوياً، وفي الحالتين والاحتمالين هو خاسر خاسر خاسر... والآتي أعظم يا «بيبي» المتهور النزق والأكثر حماقة.

شركة سياحية تضمن لك طقساً صحوماً يوم زفافك

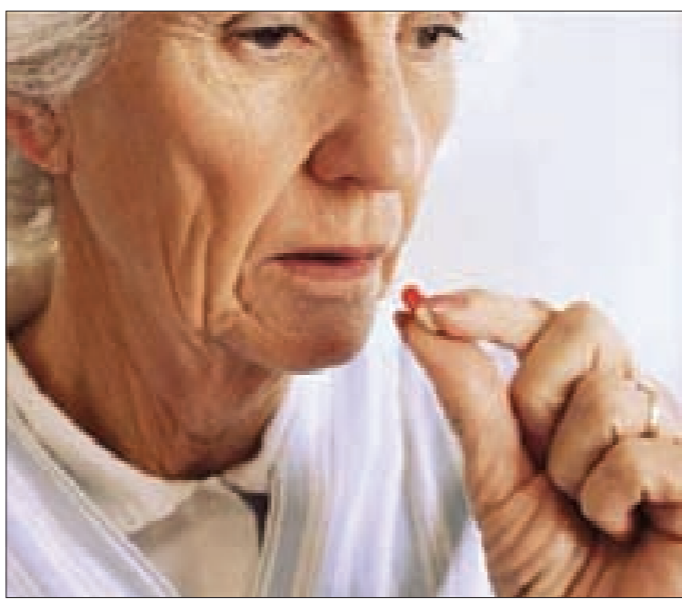
يمكن أن تقسد الأحوال الجوية حفلات زفاف يجري التخطيط لها لإشهر عديدة، ولهذا عرضت إحدى الشركات البريطانية السياحية خدمة فريدة من نوعها، عبر تقنية التحكم بالأحوال الجوية أثناء حفل الزفاف. وتعدت شركة «أوليفرز ترافيلز» تأمين طقس معتدل وسماء صافية للمقبلين على الزواج أثناء حفلة الزفاف، باستخدام تقنية لتبديد الغيوم مقابل 170 ألف دولار أميركي، ويعتبر البعض أنّ هذا مبلغ ضئيل إذا ما قورن بالخدمة التي من شأنها أن تنقذ حفل الزفاف من الأمطار التي يمكن أن تقسد. تبدأ شركة «أوليفرز ترافلز» بالعمليّة قبل أسبوع من الزفاف للحفاظ على السماء صافية، ويطلق فريقها المكون من خبراء في الأرصاد الجوية وطيارين محترفين بمطائرة فوق الغيوم، ويرشونها بجسيمات يود الفضة التي تمنع السحب من التكوّن.

التي تتكاثف وتسبب هطول الأمطار. وقال الشريك المؤسس لشركة أوليفرز ترافيلز أوليفر بيل: «نفخر بالخدمات المميزة التي نقدمها لعملائنا، وستوفر هذه الخدمة الفريدة من نوعها للمقبلين على الزواج، فرصة التمتع بأجواء صافية طوال حفل الزفاف حتى في أيام الشتاء الماطرة». نظام التحكم بالطقس الذي تقدمه شركة أوليفرز ترافلز ليس متوافراً سوى في فرنسا حالياً، وإذا نجحت التجربة فسيعمم في بريطانيا وربما باقي دول أوروبا. الجدير بالذكر أن تقنية تبديد الغيوم في الهواء ليست أمراً جديداً، ويتم تجربتها منذ الأربعينات من القرن الماضي، واستخدمت في أولمبياد بيكين 2008 وفي حفل زفاف الأمير وليام وكيت ميدلتون، لكنها لم تنتشر لتكون جزءاً من حفلات الزفاف حتى الآن.

الإكثار من جرعات الأدوية قد يسبب الخرف

أظهرت دراسة حديثة نشرت نتائجها في الولايات المتحدة أنّ تناول الأدوية بجرعات مرتفعة أو لفترات طويلة يرفع خطر الإصابة بالخرف بما في ذلك مرض الزهايمر. وحض الباحثون الأطباء المعالجين على التحقق الدوري من الأدوية التي يتناولها مرضاهم، ويتناول عدد كبير من الأشخاص المسنين هذه العلاجات التي يباع عدد منها من دون وصفة طبية كما هي الحال مع عقار «بينادريل» لمواجهة الحساسية، وأوضح معدو الدراسة أنّ كل هذه الأدوية تحتوي على مادة معروفة بمضادات الكولين تؤدي إلى اضطرابات في التواصل بين الخلايا العصبية وينجم عنها اضطرابات في الذاكرة والتعلم والنشاط العضلي. جاءت هذه النتيجة بعد دراسة ضمت حوالي 3500 شخص في سن 65 وما فوق، تبين أنّ 797 من المشاركين في الدراسة أي حوالي 23 في المئة منهم أصيبوا بالخرف. واعتبرت أنّ الأشخاص الذين يتناولون على سبيل المثال على الأقل 10 ملغ يومياً من مادة دوكسيسيبين المضادة للاكتئاب، و4 ملغ يومياً من مادة ديفينيدرامين المنومة و5 ملغ يومياً من مادة أوكسيبوتينين لمعالجة التبول اللاإرادي، على مدى أكثر من ثلاث سنوات يواجهون خطراً أعلى بكثير للإصابة بالخرف.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى التي تظهر رابطاً بين إعطاء جرعة من هذه الأدوية التي تحوي مضادات الكولين وزيادة خطر الإصابة بالخرف. كما أنها الأولى التي تشير إلى أنّ هذا الخطر يمكن أن يستمر من دون إمكان الشفاء، حتى بعد التوقف عن تناول هذه الأدوية على مدى سنوات عدة. وحض الباحثون الأطباء المعالجين على التحقق الدوري من الأدوية التي يتناولها مرضاهم، بما في ذلك تلك التي تباع من دون وصفة طبية، لمعرفة كيفية استبدالها ولو جزئياً بعلاجات من دون مضادات للكولين، ولتقو إلى وجود بدائل خالية من مضادات الكولين عوضاً عن الدوكسيسيبين والديفينيدرامين، وهي بروزاك (المضاد للاكتئاب) وسيليكسا (المنوم). ووافق بعض المشاركين في الدراسة على أنّ يُشرّح دماغهم بعد الوفاة ما سيتيح للباحثين معرفة ما إذا كان الأشخاص الذين تناولوا هذه الأدوية التي تحوي مضادات الكولين يعانون من الزهايمر بشكل أكبر بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي لم يتناول أفرادها هذه الأدوية. وقالت المشرفة على الدراسة شيلي غراي من جامعة واشنطن: «سندرس أمراض الدماغ وسنرى ما إذا كنا قادرين على رؤية آلية بيولوجية من شأنها تفسير نتائج دراستنا».

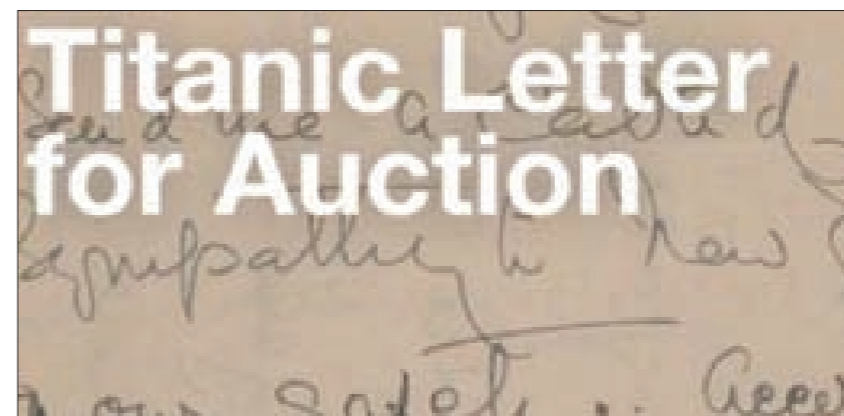


اكتشاف مادة في القهوة أقوى من المورفين



تمكن العلماء من تحديد البروتين المجهول الموجود في القهوة، الذي يساعد في تهدئة وتخفيف الألم. ودرس خبراء من الجامعة البرازيلية والمعهد الحكومي «Embrap» للبحث العلمي بنية القهوة ولحظوا أنها تحتوي على بروتينين، يساعد جدا في تخفيف الألم، كالمورفين. وأن آلية تأثيره مشابهة لكبة المورفين أيضاً. وبيّنت نتائج اختبار هذا البروتين على الفئران المخبرية، أنّ البيبتيدات الأفيونية التي هي جزيئات حيوية طبيعية لها مفعول أطول من مفعول المورفين. وبحسب رأي الخبراء فإن لهذا الاكتشاف أهمية بيوتكنولوجية، للصناعات الغذائية، كما يمكن أن يساعد في تخفيف التوتر النفسي للحيوانات التي تنقل إلى الذبح. ويذكر أنّ علماء معهد المعلومات استنتجوا قبل فترة أنّ تناول القهوة بكميات معتدلة يومياً يحمي من الإصابة بمرض الزهايمر. كما بيّنت نتائج دراسات علمية أخرى أنّ القهوة مفيدة في الوقاية من البدة والسكري من النوع الثاني.

40 شخصاً، فيما أكدت مصادر أنّ البارون قدم رشوة للمسؤولين عن عملية الإنقاذ كي لا يعود هذا القارب لانتشال أي من الركاب، ما يعيد إلى الأذهان فيلم تيتانيك من إخراج الكندي جيمس كاميرون. يذكر أنّ اللبدي لوسي داف غوردون وزوجها طالبا بالمنول أمام لجنة تحقيق في غرق



على رغم مرور أكثر من قرن على أحداث سفينة تيتانيك المأسوية، لكن ما يتعلق بها لا يزال يثير الكثير من الاهتمام، إضافة إلى أبطال الكارثة الحقيقيين ومعاناتهم. فقد باعت دار «بي آر» في بوسطن بالولايات المتحدة الأميركية رسالة خطتها سيدة من الناجين بعد اصطدام السفينة بالجبل الجليدي عام 1912، وقد تم بيع هذه الرسالة مقابل 12 ألف دولار أميركي. وتصف كاتبة الرسالة، مصممة الأزياء اللبدي لوسي داف غوردون المشاعر التي انتبهاها إزاء طريقتها استقبالها وزوجها السير كوزمو داف غوردون في بريطانيا بعد عودتهما من الرحلة الأولى والأخيرة للسفينة العملاقة. تعبر السيدة الناجية عن امتعاضها سيدة من الاستقبال الذي يبدو أنه كان فاجئاً، إذ كتبت ساخرة: «يبدو أننا لم نتخذ القرار الصواب مطلقاً بأنقاذنا... إنه لأمر مخرّ». يذكر أنّ مصممة الأزياء وزوجها البارون الإسكتلندي كانا من أوائل الناجين باستخدامهما أول قارب، لقب لاحقاً باسم «قارب المال»، إذ كان يحمل 12 شخصاً علماً أنه يستوعب